

معاني كلمة المطر في القرآن الكريم
(الدراسة الدلالية)

رسالة جامعية

مقدمة لإستيفاء بعض شروط الإمتحان
للحصول على الشهادة الأولى الجامعية (SI)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية

RPUSTAKAAN
UNAN AMPEL SURABAYA

No. KLAS K A-2008 012 BSA	No. REG 1A - 2008 / BSA / 012 ASAL BUKU: TANGGAL :	قدمها: مُحَمَّد هداية
---------------------------------------	---	--------------------------

رقم التسجيل: ٩٢ ٠١٣٠٣٠ A



كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا، ٢٠٠٧



Gajah Belang

- Jl. Jemur Wonosari Lantai No. 24 ☎ 031 - 8439407,
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

الخطاب الرسمي

محصرة صاحب الفضيلة

عسید كلية الآداب جامعة سونن أمبیل الإسلامية الحكومية

سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة مايلزمه تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية

بننواز "سنانى كلمة المطرفى القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)" قدمها الطالب :

الإسم : مُحَمَّد هدية

رقم التسجيل : A0. ١٣٠٣٠

القسم : اللغة العربية وادبها

فقدتموها إلى سيادكم مع الأمل الكبير فى أن تتكرموا بإمداد اعترافكم
بالجميل بأن هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعى للحصول على
الشهادة الجامعية الأولى (S1) فى اللغة العربية وآدبها وأن تقدموا بمناقشتها فى
الوقت المناسب .

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا , من فبراير ٢٠٠٨

المُشرف

(الدكتور اندوس منتهى الحاج)

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية أمام مجلس المناقشة في من فبراير ٢٠٠٨ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) اللغة العربية وادبها .

أعضاء لجنة المناقشة :

الرئيس : الدكتور اندوس منتهى الحاج (.....)

السكرتير : الدكتور اندوس أحمد شيخو الماجستير (.....)

المناقشة ١ : الأستاذة سورايا كسوة الماجستير (.....)

المناقشة ٢ : الأستاذة جوارية دخلان الماجستير (.....)

المشرف : الدكتور اندوس منتهى الحاج (.....)

سورابايا , ١٣ من فبراير ٢٠٠٨

وافق على هذا القرار

عميد الكلية الآداب

لجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

(الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير)

ABSTRAK

معاني كلمة المطرفي القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)

Makna-makna kata "Al Mathar" dalam Al Qur'an (Study Semantik)

Bahasa Al Qur'an tersirat berbagai keindahan baik makna, arti maupun kata-kata. Sehingga mengundang manusia untuk mengungkap makna yang terkandung di dalamnya, Baik itu makna *lahiriyah* maupun *batiniyah*. Termasuk yang sedang dikaji oleh peneliti kali ini, yakni menngungkap makna kata *Al Mathar* dari segi semantiknya.

Dalam skripsi ini, peneliti mengemukakan tiga masalah sebagai berikut.

1. Apa yang disebut dengan semantik?
2. Apa pula yang disebut *Isytirak* itu? dan
3. Ada berapakan makna kata *al Mathar* dalam al Qur'an?

Untuk mencari *isytirak* dalam al Qur'an peneliti menggunakan metode Deskriptif yaitu dengan penjelasan mengenai kalimat tersebut sebagaimana yang terdapat dalam tafsir al Qur'an. Juga, menggunakan metode analisis (kalimat) yang gunakan sebagai untuk menganalisis beberapa tafsir yang ada, terkait dengan makna *Al Mathar*.

Dalam penelitian yang singkat ini dapat disimpulkan sebagai berikut:

1. *Dalalah* adalah ilmu yang mempelajari tentang makna baik kata, kalimat, rumus, tanda dan isyarah
2. *Isytirak* adalah kata satu bermakna banyak
3. Kata *mathar* dalam Al Qur'an memiliki enam makna

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

ب.....	صفحة الموضوع
ت.....	الحكمة
ث.....	الاهداء
ج.....	الخطاب الرسمي
ح.....	القرار بالقبول
خ.....	التجريد
د.....	كلمة الشكر
ذ.....	محتويات الرسالة
١.....	الباب الأول : المقدّمة
١.....	١. خلفية
٢.....	٢. قضية أساسية
٣.....	٣. إفتراض علمي
٣.....	٤. توضيح الموضوع وتحديد
٤.....	٥. أسباب إختيار الموضوع
٥.....	٦. الأهداف التي يراد الوصول إليها
٥.....	٧. دراسات سابقة
٥.....	٨. المراجع الأساسية
٥.....	٩. مناهج البحث
٦.....	١٠. طريقة عرض البحث

الباب الثاني : لمحة عن القرآن الكريم ٨.....

الفصل الأول : مفهوم القرآن ٨.....

الفصل الثاني : لغة القرآن ١٣.....

الفصل الثالث : تاريخ نزول القرآن ١٧.....

الباب الثالث : لمحة عن الدلالة ٢٢.....

الفصل الأول : تعريف علم الدلالة ٢٢.....

الفصل الثاني : الإشتراك في علم الدلالة ٢٤.....

الفصل الثالث : أهمية علم الدلالة ٢٧.....

الباب الرابع : كلمة المطر في القرآن الكريم ٣٣.....

الفصل الأول : مواقع كلمة المطر في القرآن الكريم ٣٣.....

الفصل الثاني : معاني الدلالة لكلمة المطر من ناحية القرآن ٣٦.....

الباب الخامس : الخاتمة ٤٢.....

الا ستنباطات

الا فتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الأول

مُقدِّمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحمد لله الذي أنزل على عبده القرآن باللغة العربية الفصيحة، حمدا لمن جعلنا نستعمق في الكتابة، صلاة و سلاما على نبيه المختار من سائر الأنبياء والمرسلين المصطفى الذي أفصح كل ناطق بالألفاظ العربية محمد صلى الله عليه وسلم، أما بعد :

هذه الرسالة الجامعية وضعها الباحث تحت العنوان "معاني كلمة المطر في القرآن الكريم (الدراسة الدلالية)" تتضمن على بحث موجز فيما يلي:

١. خلفية

قبل الوصول إلى نهاية البحث عن المادة المقصودة من هذه الكتابة أن يسهل للباحث إلى خلفية هذه الرسالة فيما يأتي :

اشتمل القرآن الكريم على جميع أنواع البراهين والأدلة في انحاء العالم فمن المشهور أن لغة القرآن هي اللغة العربية ولغة الإسلام والمسلمين يستعملها منذ حياة الإسلام وهي دستور وحجة للمسلمين ، وبها تحدث خاتم الأنبياء والمرسلين إلى يومنا هذا^١.

ومن أمثلة كلمة المطر حيث يجعل حياة في فهم معانيها ، وأما كلمة المطر في القرآن الكريم فقد ذكر الباحث حوالى ستة أنواع في آيات وسور . ومن

^١ . محمد اسماعيل صيني ، العربية للناشرين ، (المملكة السعودية بوزارة المعارف بدون النس ، ص: ٦

معاني كلمة المطر أي أخذه بمعنى مطرت وقيل مطر في الخير والرجمة وامطر في الشر والعذاب^٢ . وقوله تعالى : وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين^٣ .

نظرا إلى أنواع هذه الكتب فمن المشهور أن اللغة العربية لها قيمة في الإسلام واللغة بنفسها يستعمل بالألفاظ متنوعة بالنطق في الكلام كالذي نقول ونكتب ونشرح وما شاكل ذلك . واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها^٤ .

لذلك في فهم وإتيان معانيها في القرآن الكريم يوجد أن يفسر هذه الآيات البيانات التي تتعلق بها وتبحث عنها وتطالعها حتى يكون فهما جيدا .

٢. قضية أساسية

قبل أن يدخل الباحث رأى كثيرا مما يهتم في هذه الرسالة أن يحسن الفهم وتبين بتيسير عن قضية أساسية في موضوع هذه الرسالة كما يلي :

١. ما ذي دراسة دلالية ؟

٢. ما هي اشتراك الدلالية ؟

٣. كيف معاني الكلمة المطر في القرآن ؟

^٢ المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، آاموس المطول اللغة العربية ، ١٩٣٣- ١٩٧٩ ، ص : ٨٥٥

^٣ القرآن الكريم ، سورة شعراء ، ١٧٣

^٤ تمام حسن ، اللغة العربية (مصر : مطابع الهيئة المصرية ، ١٩٧٩) ، ص : ٧

٣. افتراض علمي

أما الافتراض العلمي في هذا البحث فهو كما يلي :

١. ان علم الدلالة هي العلم الذي يدرس عن المعنى سواء كانت في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الكلمة أو الجملة أو في الرموز والعلامات والإشارة

٢. الإشتراك هو كلمة واحدة لها معان كثيرة

٣. إن كلمة المطر لها معان كثيرة في عدة الآيات من القرآن

٤. توضيح الموضوع وتحديد

لمعرفة فهم هذا الموضوع فلا بد للباحث أن يشرح كلاً من جملة كلمة

في هذه الرسالة ، وهي :

معاني : جمع من المعنى وهو القصد بشيء^٥

كلمة : اللفظية ما ينطق به اللسان مفردا كان أو مركباً^٦

المطر : هو مفرد وجمعه من كلمة أمطار أى ماء السحاب^٧

في : حرف جر مما يدل عليه الظرفية المجازية^٨
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن : لغة من قرأ - يقرأ - قرأ - وقراءة - وقرآنا . وقرأ الكتاب

. نطق بالمكتوب فيه ألقى النظر عليه وطالعه^٩

^٥ . لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، (بيروت : المكتبة الشرقية ، ١٩٨٧) ، ص : ٥٣٥

^٦ . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٦٥٩

^٧ . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٧٦٦

^٨ . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٦٠١

^٩ . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٦١٦

الكريم : صفة القرآن وهي الصفوح . وهو يطلق الكريم من كل شيء على احسنه وعلى كل ما يرضى وتحميد في بابه^{١٠}

دراسة : هي مصدر درس - يدرس - درسا . ودراسة العلم بمعنى أقبّل عليه العلم ويحفظه والمراد هنا الطريق المدرسة أى حصة بدرس^{١١}

دلالية : مصدر من دل - يدل - دلالة . وهو العلم الذي يدرس عن المعنى^{١٢} .

والمراد بهذا الموضوع في هذه الرسالة هو دراسة دلالية عن معاني كلمة المطر في القرآن الكريم لتيسير فهم القراءة والكتابة حيث ينال الفهم بالحقيقة .

٥. سبب اختيار الموضوع

رأى الباحث حينما يقرأ هذا الموضوع لنيل معنى الحقيقي لوجود دلائله ولتسهيل نيل معاني في اختيار هذا الموضوع كما يلي :

١. إن القرآن الكريم كلام الله أنزل إلى محمد بواسطة جبريل عليه الصلاة

والسلام . كقوله ، هدي للناس وبينات من الهدى والفرقان . فأراد الباحث أن يفهم ويدرسها عن ناحية لغوية .

^{١٠} . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٦٨٢

^{١١} . لويس معلوف ، المنجد ، ص : ٢١١

^{١٢} . محمد غفران زين المعلم ، المنكرة في علم الدلالة ، (سورابيا : جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية ، مجهول السنة) ، ص : ٢

٢. هناك كلمة المطر في القرآن الكريم فأراد الباحث أن يعرف معانيها .

٦. الهدف الذي يراد الوصول إليه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما الهدف الذي يريد الباحث الوصول إليه فهو:

١. لمعرفة اتمام معاني كلمة المطر في القرآن الكريم حقيقة الفهم

٢. لتسهيل معاني الحقيقة الموجودة في القرآن الكريم

٧. دراسة سابقة

إن هذه الرسالة الجامعية يدل على معنى الحقيقة في دراسة دلالية . فإتمام ملاحظة يحتاج إلى أنواع المراجع أو الرسالة الجامعية بالكتب المتعلقة بدلائله . وأسلوبه وما أشبه ذلك .

وبعد أن كتب الباحث وجد أن هذه الرسالة الجامعية موضوعا جيدا حتى يستطيع الباحث شرح هذه الرسالة توضيحا في معاني كلمة المطر في القرآن الكريم من ناحية علم الدلة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. منهج البحث

أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو :

١. منهج طريقة جمع المواد ، وهو نوعان :

أ. طريقة مباشرة : وهي أخذ المواد بدون تبديل ولا تغيير

ب. طريقة غير مباشرة : وهي أخذ الباحث المواد بدون تغيير
ولا تبديل في بعض دلائله من كتب

التفسير بعلم المعنى ودلائله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
٢. منهج طريق تحليل المواد

يستعمل الباحث في تحليل المواد لهذه الرسالة الجامعية ، مما يلي :
أ. المنهج الياني هو يشرح المواد على ما ورد به العلماء
وكتب الباحث التعلق والأراء مما يتعلق بموضوع هذه
الرسالة

ب. والتحليل هذا الباحث يستعمل الباحث بالمنهج التحليلي
الدلالي . في أسلوبها ومعانيها وألفاظها .

٩. طريقة البحث

لتسهيل البحث والدراسة للوصول إلى النتائج الجيدة ، كتب الباحث
في الباب الأول بدئت بالمقدمة الذي يستعمل بثمان فقرة هي :

الباب الأول : يبحث في مقدمة وينقسم إلى ثمانية أنواع :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الخلفية و قضية أساسية و افتراض علمي وتوضيح الموضوع

وتحديده و سبب اختيار الموضوع والهدف الذي يراد
الوصول إليه و دراسة سابقة و منهج البحث و طريقة
البحث .

الباب الثاني : لمحة عن القرآن الكريم

الفصل الأول : مفهوم القرآن

الفصل الثاني : لغة القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث : تاريخ نزول القرآن

الباب الثالث : لمحة عن الدلالة

الفصل الأول : تعريف علم الدلالة

الفصل الثاني : انواع علم الدلالة

الفصل الثالث : أهمية علم الدلالة

الباب الرابع : كلمة المطر في القرآن الكريم

الفصل الأول : مواقع كلمة المطر في القرآن الكريم

الفصل الثاني : معاني الدلالة لكلمة المطر من ناحية القرآن

الباب الخامس : الخاتمة

الاقتراحات

الاقتراحات

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

لمحة عن القرآن الكريم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

مفهوم القرآن المقدس

ربما يقدم الباحث النصل بياني مفهوم القرآن لغة و اصطلاحا .
والبيان هنا محدود في عرف مفهوم القرآن الكريم وهو :

الأول : مفهوم القرآن لغة

الثاني : مفهوم القرآن اصطلاحا

١ . مفهوم القرآن لغة

إن التمرآن لغة قراءة^{١٣} , كقول الله تعالى عز وجل: **إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ فِإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ**^{١٤} . فهماً عن القرآن لغة, أتى خمسة المذاهب
التي قدمها اهل القرآن^{١٥} . الأول: قول اللحياني (توفي سنة ٣٥٥ هـ) **إِنَّ**
القرآن لغة "قراءة" وهو على وزن "فُعْلَان" جاء في التصريف " قرء - يقرأ
- قراءة " أو **شَكَرَ يَشْكُرُ شُكْرَانٍ** أو **غَفَرَ يَغْفِرُ غُفْرَانٍ**. هذا, قول

¹³ Abdul Jálal. *Ulumul Qur'an*. (Surabaya: Dunia Ilmu, 2000). Cet. II. Hal. 4 .

¹⁴ سورة القیام: ١٧-١٨

¹⁵ Abdul Jalal. *Ulumul Qur'an*. Hal. 4-6 .

معظم العلماء. والثاني: قول الزجاج (توفي سنة ٣١١ هـ) إنّ القرآن لغة مأخوذ من كلمة "القرء" معناها الجَمْعُ وهو اسم صفة على وزن "فُعْلَان" كقول الله تعالى: ونزلنا عليك الكتابَ تَبَيَاناً لكلِّ شَيْءٍ^{١٦}. والثالث: قول أبي موسى (توفي سنة ٣٢٤ دـ) إنّ القرآن لغة مأخوذ من كلمة "القرن" على وزن "فُنْئَان" نحو قولنا: فرئتُ الشيءَ بالشيءِ. والرابع: قول الفراء، إنّ القرآن لغة مأخوذ من كلمة "القرائن" وهي جَمْعٌ من القرِئِنَةِ بمعنى الدليل وهو اسم مُشْتَقٌّ على وزن "فُعْلَان". والخامس: قول امام الشافعي (توفي سنة ٣٠٤ هـ) إنّ القرآن لغة لا يأخذ من اسم مُشْتَقٍّ أو غيره كما أوردها العلماء في سبق الذكر ولكنها اسمٌ مُرْتَجَلٌ.

٢. مفهوم القرآن اصطلاحاً

بعد أن عُرِفَ مفهومُ القرآن لغةً عند ذكر العلماء، جاء الباحث ببيان القرآن اصطلاحاً عند العلماء السابقين والمتقدمين كما يلي:

الأوّل: قال محمد علي الصابوني، إنّ القرآن هو كلامُ الله المعجزُ المنزَّلُ على نبيّهم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوبُ في المصاحف، المنقولُ إلينا بالتواتر، المتعبدُ بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختومُ بسورة الناس^{١٧}.

^{١٦} سورة النحل: ٣٨

^{١٧} محمد علي الصابوني، التبيين في علوم القرآن، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥)، ص. ٨.

الثان. قال أحمد يوسف قاسم، إنّ القرآن هو الكلام المعجز المنزّل على النبي المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبّد بتلاوته^{١٨}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثالث: قال المتكلمون، إنّ القرآن هو الجمل الحكمة المرتبة من أحرف اللانطية والاهنية والروحية^{١٩}.

الرابع: قال الأصوليون، إنّ القرآن هو كلام الله المعجز المنزّل على محمد المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس^{٢٠}.

الخامس: قال زين العابدين، إنّ القرآن هو كلام الله المعجز المنزّل على محمد المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس^{٢١}.

بناءً أيضاً كثير من التعارف التي لم تُذكر واحداً بعد واحد لأنها تُشبه بعضها بنلي بعض بما أوردّها العلماء في سبق الذكر. منهم يُعرفون القرآن بذكر عناصر إعجاز، وصفته فقط، و منهم يُعرفون القرآن بذكرهم القصير أي، بعض عناصره فقط، مثل: القرآن هو كلام الله المعجز المنزّل على النبي أو القرآن هو اللفظ المنزّل على النبي من أول سورة الفاتحة الى سورة الناس، و منهم يعرفون القرآن موسعاً بذكر ثلاثة عناصره أو أربعة، مثل: القرآن هو اللفظ المنزّل على النبي المكتوب في المصاحف والمنقول

18. Abdul Jalal. *Ulumul Qur'an*. Hal. 4-6.

19. Abdul Jalal. *Ulumul Qur'an*. Hal. 8.

20. Abdul Jalal. *Ulumul Qur'an*. Hal. 9.

21. Zainal Abidin. *Seluk Beluk Ilmu Al Qur'an*. (Jakarta: Rineka Cipta. 1992). Hal. 1.

بالتواتر، و منهم يُعرِّفون القرآنَ طويلاً كقولين السابقين من على الصابوني وأحمد يرسف قاسم. ويقدم الباحث أحدهما، أي لمحمد على الصابوني، إن القرآن هو كلام الله المعجز المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المستعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة المختوم بسورة الناس.

كذلك هم يُعرِّفون القرآنَ طويلاً كان أم قصيراً وفقاً على معلوماته وأعراضهم في التعريف واکراماً وتغظيماً على كتابه المقدس والذي عظمه أهل العلم والفكر والفقهاء والمتكلم ومن يتعمق به ولا سيما من المستشرقين والمبشرين.

وبعد البيان الطويل السابق، يستنبط الباحث بأن تقديمهم عن القرآن المقدس إصلاً ملاحاً أثرها عوازل ما يلي:

١. معرفتهم عن القرآن.

٢. خلفية حياتهم المتعلقة بالمذاهب (Sekte atau aliran)

٣. إختقادهم عن القرآن والإسلام خاصة عن نبوة محمد ص م

٤. وعصر تقديمهم.

إسناداً على ذلك، فيقول الباحث بأن تلك التعاريف التي قدمها العلماء قد تضمنت كل ما يريدونها المسلمون ولا تخالف من مقاصده الأساسية يعني بيان الكتاب المقدس. وأما التعريف الكامل عند الباحث فهو

التعريف يُحمد على الصابون، إنّ القرآنَ هو كلامُ الله المعجزُ المنزَّلُ على
 خاتمِ الأنبياءِ والمرسلين، بواسطةِ الأمينِ جبريلٍ عليه السلام المكتوبُ في
 المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المُتَعَبَّدُ بتلاوته المبدوءُ بسورة الفاتحة
 المختومُ بسورة الناس.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

لغة القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ذكر في الفصل السابق، بأن مفهوم القرآن هو كلامُ الله المعجزُ المنزَّلُ على خاتم الأنبياء والمرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوبُ في الأصحاف، المنقولُ إلينا بالتواتر، المُتَعَبَّدُ بتلاوته المبدوءُ بسورة الفاتحة المختومُ بسورة الناس ... عرفنا منه أنه كلام الله المنزل على خاتم الأنبياء والمرسلين . ولكننا نقدم سؤالاً منه، هل كلام الله هو الكلام العربي أو بسؤال آخر، هل ورد في القرآن كلمات خارجة عن لغة العرب أو لا ؟ و في هذا الفصل بيان واحد يعنى : **ذكر لغة القرآن** .

بين الله عن هذا في آيته الكريم، ((إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون)). وممنه - عند تفسير القرآن الجامع لأحكام القرآن، لقرطبي - هو انزلناه بلسان العرب لأن كل نبي انزل كتابه بلسان قومه، قاله سفيان الثوري وغيره . وقال مقاتل : لأن لسان أهل السماء عربي . وقيل : المراد بالكتاب جميع الكتب المنزلة على الأنبياء . لأن الكتاب اسم جنس فكأنه أقسم بجميع ما انزل من الكتاب أنه جعل القرآن عربيا^{٢٢} .

^{٢٢} . أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ، (القاهرة : دار الحديث ، ١٩٩٦) ، ص : ٢٤٠

لا خلاف بين الأئمة أنه ليس في القرآن كلام مركب على اساليب غير العرب، وأن فيه اعلاما لمن لسانه غير لسان العرب ، كإسرائيل و جبريل وعمران ونوح ولوط^{٢٣}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واختلفوا هل وقع فيه الفاظ غير اعلام مفردة من غير كلام العرب ، فذهب التاضى ابو بكر بن الطيب والطبرى وغيرهما إلى أن ذلك لا يوجد فيه ، وأن القرآن عربي صريح . وما وجد فيه من الألفاظ التي تنسب إلى سائر اللغات عليها إنما اتفق فيها ان تواردت اللغات عليها فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة وغيرهم ، وذهب بعضهم إلى وجودها فيه وأن تلك الألفاظ لقلتها لا تُخرج القرآن عن كونه عربيا مبينا ، ولا رسول الله عن كونه متكما بلسان قومه . فالشكاة : الكوة : ونشأ : قام من الليل ، ومنه ((إن ناشئة الليل^{٢٤})) ((يؤتيكم كفلين^{٢٥})) اي ضعفين . و ((فرت من قسورة^{٢٦})) اي الأسد ، كله بلسان الحبشة . والغساق : البارد المُنْتَن بلسان الترك . والقسطاس : الميزان ، بلغة الروم . والسجيل : الحجارة والطين بلسان الفرس . والطور : الجبل ، واليم : البحر ، بالسريانية . والتور : وجه الأرض ، بالعجمية^{٢٧} .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٣ . أبى عبد الله محمد بن احمد الأنصارى ، الجامع لأحكام القرآن ، ص : ٨٠

٢٤ . سورة الزمل . ٦

٢٥ . سورة الحديد : ٢٩

٢٦ . سورة المنثر : ٥١

٢٧ . أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى ، الجامع لأحكام القرآن ، ص : ٢٤٠

ومن الدماء الدين يقولون بأن القرآن لا يوجد فيه ألفاظا من غير
عربية سوى ائلام . هم الإمام الشافعى ، وابن جريح الطبرى ، وابو عبيدة
والقاضى ابو بكر الباقلان وفخر الدين الرازى وغيرهم . من المتقدمين فقد
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
اخذوا بصريح الآيات الدالة على أن القرآن عربى متمسكين بأن معناها
يفتضى ألا يكون فيه إلا العربية دون سواها ^{٢٨} .

قال ابن عطية : فحقيقة العبارة عن هذه الألفاظ انها فى الأصل
أعجمية اكن استعملتها العرب وعربتها فهي عربية بهذا الوجه . وكان
للعرب العاربة التى نزل القرآن بلسانها بعض مخالطة لسائر الألسنة بتجارات
، وبرحلتى قريش ، كسفر مسافر بن ابى عمرو إلى الشام . وكسفر عمر
بن الخطاب وكسفر عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد إلى أرض الحبشة .
وكسفر الأعشى إلى الحيرة، وصحبته لنصاراها مع كونه حجة فى اللغة .
فعلقت العرب بهذا كلها ألفاظا أعجمية غيرت بعضها بالنقص من حروفها
، وجرت إلى تخفيف ثقل العجمة ، واستعملتها فى اشعارها ومحارقاتها ،
حتى جرت مجرى الصريح بما فى لغة غيرها ، كما لم يعرف ابن عباس معنى
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
"فاطر" إلى غير ذلك . قال ابن عطية : وما ذهب إليه الطبرى رحمه الله من
أن اللغتين اتفقا فى لفظة فذلك بعيد . بل احدا هما اصل والأخرى فرع فى
الأكثر ، لأنا لا ندفع ايضا جوازا لاتفاق قليلا شاذاً ^{٢٩} .

²⁸ محمد الزفزاف ، التعريف ، بالقرآن والحديث ، (القاهرة : مكتبة دار العلوم) الطبعة الاولى، ص : ١١

²⁹ أبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى ، الجامع لأحكام القرآن ، ص : ٨١

ذهب اليهم الباحث في الاستنباطات عن اللغة القرآنية كما ذهب
العلماء في سبق ان ذكر آتية :

١. أن لغة القرآن عربية مبين بالدلائل :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- أكد الله ذلك في قوله الكريم (إنا جعلناه قرآنا عربيا)
- لأن كل نبي انزل كتابه بلسان قومه يعني العرب
- وأن تلك الألفاظ الإعلامية - سوى عربية - لقلتها لا تُخرج القرآن عن كونه عربيا مبينا

• حقيقة العبارة عن هذه الألفاظ انها في الأصل أعجمية لكن
استعملتها العرب وعربتها فهي عربية بهذا الوجه

٢. وأن في القرآن الكريم لغة اعلامية او اعجمية بالدليل :

- أن فيه اعلاما لمن لسانه غير لسان العرب ، كإسرائيل و جبريل
وعمران ونوح ولوط

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

تاريخ نزول سور القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في بيان هذا الفصل الطويل ربما يقدم الباحث الفصل ببيان التاريخ المختصر المتعلق بتاريخ نزول السور من القرآن، لا التاريخ الشامل عن نزول القرآن بمعنى العام . والبيان هنا محدود ببياتين ، وهما :

الأول : أول ما نزل من سورة القرآن

الثاني : آخر ما نزل من سورة القرآن

١ . بيان التاريخ عن أول ما نزل من سورة القرآن

اختلف العلماء في أول ما نزل من القرآن على أقوال وهي :

القول الأول : ((اقرأ باسم ربك)) وهذا ثابت في الصحيحين

وغيرهما فعن عائشة رضي الله عنها، أنها قالت : أول ما بدئ به رسول الله

ص م من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم . فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت

مثل فلق الصبح ثم حسب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه

(وهو التعبّد) الليالي ذوات العدد ، قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم

يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق في غار حراء فجاءه الملك

فقال : اقرأ . قال رسول الله ص م . قلت : ما أنا بقارئ فأخذني فغطني

حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ . قلت : ما أنا بقارئ .

فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني ، فقال : إقرأ باسم ربك الذي خلق . خلق الإنسان من علق إقرأ وربك الأكرم^{٣٠}.

القول الثاني : ((يا أيها المدثر)) فقد روي الشيخان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل ؟ قال : ((يا أيها المدثر)) قلت أو ((إقرأ باسم ربك)) ؟ قال أحدثكم ما حدثنا به رسول الله محمد : إني جاورت بحراء فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت الوادي فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وشمالى ثم نظرت إلى السماء فإذا هو - يعنى جبريل - فأخذتني زجفة فأتيت خديجة فأمرتهم فدثروني فأنزل الله ((يا أيها المدثر قم فأنذر))^{٣١}.

القول الثالث : أن أول ما نزل ((بسم الله الرحمن الرحيم)) لكن العلماء أجابوا عن هذا التعارض بأجوبة أشهرها أن المراد بالأولية في حديث جابر أولية مخصوصة وهي أولية الأمر بالإندار أي أول ما نزل للرسالة ((يا أيها المدثر)) وأول ما نزل للنبوة ((إقرأ باسم ربك)) وهذا جواب جيد شديد^{٣٢}.

وأجاب بعضهم بأن مراد جابر أن سورة المدثر أول سورة نزلت

كاملة وهذا لا يعارض أن (إقرأ أول ما نزل) مطلقا لأنها لم يترل كلها بل

^{٣٠} . الدكتور محمد بن علوي المالكي الحسني، زبدة الإتيان في علوم القرآن (مكة: دار الشرق ، ١٩٨٣) ، ص : ٧-٨

^{٣١} . الدكتور محمد بن علوي المالكي الحسني، القواعد الأساسية في علوم القرآن ، (إندونيسية: الحرمين ، مجهول السنة) . ص : ١١

^{٣٢} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٨

نزل منها صدرها . ويؤيد هذا أنه جاء في رواية أخرى عن جابر نفسه في الصحيحين أن رسول الله محمد قال : بينا أنا أمشي اذا سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء على كرسي بين السماء والأرض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدلوني فدلوني فأنزل الله ((يا أيها المدثر)) فقله في الحديث - الملك الذي جاءني بحراء يدل على أن هذه القصة متأخرة عن قصة حراء التي نزل فيها ((اقرأ باسم ربك))^{٣٣} .

وأجاب السيوطي بأن أول ما نزل ((بسم الله الرحمن الرحيم)) ، وبأن هذا لا يعد قولاً برأسه فإنه من ضرورة نزول السورة ، نزول البسملة معها^{٣٤} .

٢. بيان التاريخ عن آخر ما نزل من سورة القرآن

وكذلك إختلف العلماء في آخر ما نزل من القرآن على أقوال^{٣٥} أجدها:

القول الأول : آخر ما نزل من القرآن قوله : (يستفتونك قل الله يفتيكم) رواه الشيخان^{٣٦}

القول الثاني : قال ابن عباس آخر آية نزلت آية الربا رواه البخاري وهي قوله : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا)^{٣٧}

^{٣٣} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٨

^{٣٤} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٨

^{٣٥} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٩

^{٣٦} . مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، (بيروت : دار الفكر) ، ص : ٦٩

القول الثالث : قال ايضا آخر آية نزلت قوله : (واتقوا يوما ترجعون

فيه)^{٣٨}

وقد روي السيوطي عن كثير من العلماء أقوالا أخرى في آخر ما نزل
فمنها أن آخر ما نزل سورة (إذا جاء نصر الله والفتح) ومنها أنه سورة
المائدة ومنها أنه آية (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) ومنها أنه سورة
الفتح ومنها أنه (سورة براءة)^{٣٩} .

قال البيهقي : يجمع بين هذه الاختلافات -إن صحت- بأن كل
واحد أجاب بما عنده . وقال القاضي أبو بكر في الإلتصار : هذه الأقوال
ليس فيها شيء مرفوع إلى النبي ص م وكل ما قاله بضرب من الإجتهد
وغلبة الظن ويحتمل أن كل واحد منهم أخبر عن آخر ما سمعه من النبي ص
م في اليوم الذي مات فيه أو قبل مرضه بقليل وغيره سمع منه بعد ذلك^{٤٠} .

وذهب اليهم الباحث في الاستنباطات عن التاريخ القرآني كما ذهب
العلماء في سبق الذكر آتية يعنى هم يختلفون أول ما نزل من القرآن وأخرها
وإن الأسباب الذي يسبب الاختلافات بين أصحاب النبي ص م لأنهم
يشعرون بأنهم يمسكون الحديث من رسول الله ومن وقت الذي يفرق

^{٣٧} . الدكتور محمد بن علوي المالكي الحسني القواعد الأساسية في علوم القرآن. ص : ١٢

^{٣٨} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٨

^{٣٩} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ١٠

^{٤٠} . محمد بن علوي المالكي الحسني ، زبدة الإتيان في علوم القرآن ، ص : ٩

بعضها من بعض ، وأكد الباحث قول البيهقي : يجمع بين هذه الاختلافات
- إن صحت- بأن كل واحد أجاب بما عنده . والله أعلم .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثالث

مفهوم علم الدلالة

الفصل الأول

تعريف الدلالة

وأطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهر الآن كلمة (Semantick) . أما باللغة العربية فبعضهم يسميه بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريفاً من الكلمة الإنجليزية (Semantick) أو الكلمة الفرنسية "Semantique"

ويدخل العلماء هذه التسمية مجموعة من المعارف المتعلقة باللغة من حيث المعنى ويعرف بعضهم أنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى^{١١} .

وكان العالم الفرنسي "Breal" أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة

١٨٨٧ ثم دخل ترجمة إنجليزية لكتابه سنة ١٩٠١ تحت عنوان^{١٢} (Semantick)

، عرّف اللغويون قضايا اللفظ والمعنى باسم (Semantick) أو علم الدلالة أو علم المعنى .

^{١١} . احمد مختار عمر، علم الدلالة، (الكويت: دار العروبة للنشر والتوزيع) ص: ١١
^{١٢} . الأستاذ غفران ، زين العالم، المنكر في علم الدلالة ، ص: ١

وفي رسالتنا نسلك مسلك اللغويين في بحث علم الدلالة ، وتلك الدراسة حديث مولده نسبية بدأها بريل "Breal" في أواخر القرن التاسع عشر في رسالته التي سماها "Essai De Semantique" وفيها أن تبحث الدلالة في بعض الألفاظ اللغة القديمة . ثم تطورت دراسة (Semantic) في السنين الأخيرة^{٤٣}

وكان "ادجن" (Odgen) وريتشاردز "Richard" في كتابهما تحت عنوان "المعنى المعنى" (The meaning of meaning) يعالج به مشاكله الدلالة من نواحيها المتعددة ويبحثها في ضوء النظم الإجتماعية وفي ضوء علم النفس من شعور وعاطفة .

واستمرت هذه الدراسة حتى يومنا الحاضر فتعلم أن دراسة الدلالة أو المعنى هو يعالج الألفاظ أو الكلمات من عمق معناها ودلالاتها المعروفة في اللغة الإنجليزية بعنوان (The meaning of meaning) .

وذهب اليهم الباحث في الاستنباطات عن الدلالة كما ذهب العلماء في سبق الذكر آتية يعنى أن الدلالة "دراسة المعنى" أو يطلق عليه اسم (السيمانتيك) أو "العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى ، و العالم الفرنسي "Breal" أول من استعمل هذا الإصطلاح سنة ١٨٨٧ .

^{٤٣} . ابراهيم انيس ، دلالة الألفاظ ، القاهرة : الأنجلو المصري ، ١٩٥٨ . ص : ٣

الفصل الثاني

أنواع الدلالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما قدمنا فيما مضى ، أن الدلالة هي علم المعنى يبحث في معاني الكلمات أو العبارات أو الجمل على مستوى اجتماعي . وذلك لتتبعها في الإستعمالات المختلفة مع ملاحظة من يحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة من ظروف خارجية متصلة بالتكلم والسماع وموقفهما اللغوي^{٤٤} .

فلذا تنقسم الدلالة إلى أربعة أقسام وهي :

١. دلالة صوتية وهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات في هذه العبارة . مثل كلمة "تنضح" كما يحدثنا كثير من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة وعنف . وهي إذا قور بنظريتها "تنضح" التلى تدل على تثريب السائل في تؤدة وبطئ . يتباين لنا أن صوت الخاء في الأولى له دخل في دلالتها ، فقد احسبها في رأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف . وعلي هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة "تنضح" عينا يفوز منها النقط فوران قويا عنيفا .

ومن مظاهر الدلالة الصوتية ما نسميه بالنغمة الكلامية "Intonation" وتلعب هذه النغمة في بعض اللغات دورا هاما . ففي اللغة الصينية مثلا قد

^{٤٤} . الأستاذ غفران ، المنكرة ، ص : ٨ .

يكون للكلمة الواحدة عدة دلالات لا يفرق بينها إلا اختلاف النغمة في النطق .

٢. دلالة صرفية وهناك نوع من الدلالة يستمد على طريق الصيق وبنيتها ، نحو تخير المتكلم كلمة "كذاب" بدلا من "كاذب" لأن الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويون القدماء على أنها تفيد المبالغة . فكلمة "كذاب" تزيد في دلالتها على كلمة "كاذب" وقد استمدت هذه الزيادة من تلك الصيغة المعينة فاستعمال كلمة "كذب" يمد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل إليه . أو يتصوره لو أن المتكلم استعمل كلمة "كاذب" .

٣. دلالة نحوية يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها تركيبيا خاصا لو اختلف أصبح من عسير أن يفهم المراد منها . تصور مثلا أن الجملتين السابقتين أصبحت "لاتصدق في وسط الصخراء" فهو هل يعقل في ثوان النقط كذاب العين "تنضح" .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. دلالة معجمية أو اجتماعية وهي الدلالة التي تواجه إليها كل عنايتها . كالدلالة التي تستفاد من "التصديق" ودلالة "الكذب ، الصخراء ، النقط ، و النصوص" إلى آخر ما في جملة السابقة^{٤٥} . فكل كلمة من كلمة لها

^{٤٥} . ابراهيم انيس ، دلالة الألفاظ (القاهرة : الأنجلو المصري ، ١٩٥٨) . ص : ٤٢-٤٤

دلالة معجمية . أو اجتماعية . تستقل عما يمكن أن توجيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها من دلالة زائدة على تلك الدلالة الأساسية ، التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وذهب اليهم الباحث في الاستنباطات عن انواع الدلالة كما ذهب العلماء في سبق الذكر آتية يعنى تنقسم الدلالة إلى أربعة أقسام وهي دلالة صوتية ودلالة صرفية ودلالة نحوية ودلالة معجمية أو اجتماعية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

أهمية علم الدلالة في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكانت الدراسة في أول الأمر تاريخية أي أن البحث مقصوراً على دراسة معنى الكلمة وتغير هذه المعاني على فترات مختلفة من الزمان، وظلت الدراسة على هذا المنهج بدون تغير يذكر حتى جاء ديسوسور ١٩٥٧- ١٩١٣ العالم اللغوي الذي فرق بين النوعين من الدراسة اللغوية وهما دراسة تاريخية وأخرى وصيفة .

قد جعل المسلمون لاسيما أكبر أئمتهم وعلمائهم ما أهل العلم ومعرفة المعاني ألفاظ القرآن . قال فضيلة بن عياض لجماعة لأن يعلموا القرآن حتى يعرف إعرابه ومحكمه من مشابهة وناسخة من منسوخة . ونتجلى أهمية معرفة ألفاظ كتاب الله العزيز إذا ما علمنا . إن كثيراً من كبار الصحابة توقفا عباس رضي الله عنه . ولذا قال صاحب التبيان . ويحرم تفسير بغير علم الكلام في معانيه لمن ليس في أهلها^{٤٦} . فالدلالة التي نعرف أنه دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظريات المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى^{٤٧} .

^{٤٦} . جلال الدين السيوطي، التبيان في علوم القرآن، (القاهرة: دار الكتب المصري)، ص: ١٤
^{٤٧} . مختار ، علم الدلالة ، ص: ١١

وعلم الدلالة فرع من علوم اللغة الحديثة . بل هو من أهم هذه الفروع إذ لا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الدور الذي يلعبه المعنى في التحليل اللغوي . ولا سيما في إرادة تفسير وتحليل الآية والكلمة القرآنية^{٤٨} . وقد تكون من المناسب أن تبينهما إشارة عابرة إلى أهمية هذا العلم حتى تتعرف على مكان المخصص لعلم الدلالة في فهم القرآن .

فالدلالة في القرآن تبحث في معاني كلمات القرآن وعبارته أو جملة على مستوى علوم الأخرى . وذلك يتبها في الإستعمالات المختلفة مع ملاحظات ما يحيط بالكلمة في العبارة أو الجملة في ظروف الكلام القرآنية . أما الدلالة القرآنية التي هي مبحث علم الدلالة هنا . فلا يمكن التعرف هنا بمراعاة السياق والموقف اللغوي ومراعاة أحوال الكلام والألفاظ القرآنية وما يحيط بها من ظروف . وهنا يقودنا إلى القول أننا يمكننا أن نعرف الكلمات القرآنية القديمة التي غنتهى استعمالها أو المنسوخ في الكلمات والآيات الأخرى ... والتي أصبحت نعد الأثر من الآثار . وان لم يكون الربط بين علم الدلالة فهم القرآن فيمكن أن يشتملا جزاء أو فرعا واحدا من دروس علم الدلالة ، حيث أن الأول تسجيل المعنى العام للكلمة بقطع النظر عن سياق ومقام ألفاظ القرآن . والثاني يختص بدراسة المعنى وغير من المعاني الثانوية أولها مشبهة الكائنة في التفاسير أو العبارة أو الجملة مع البحث

^{٤٨} . الأستاذ غفران ، المنكرة، ص: ٣

في الأول والظروف التي قبلت فيها تلك الكلمات أو العبارة أو الجمل القرآنية .

وفي صددنا الآن هو دراسة معنى كلمة المطر في القرآن يشتمل علم الدلالة بين أنواع من المعنى لابد من ملاحظة قبل تحديد معاني كلمة القرآن . فالأنواع المعنوية المشتملة هي الآتية :

١. المعنى الأساسي أو المركزي ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي أو المعنى الإدراك (Conceptual Or Cognitive Meaning) . وهذا المعنى هو العامل الرئيس للإتصال اللغوي والممثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة وهي التفهم ونقل الأفكار .

٢. المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني أو الثنوي أو الهاشمي وهو المعنى يملكه الألفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لتصوري الخالص . وهذا النوع الذي كثر استعماله بعض المفسرين من المعنى الزائد إلى المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول^{٤٩} . وإنما يتغير بتغير الكلمات والألفاظ

والأسلوب القرآنية ، فالتغير هو صفة غير معيارية وقابلة للتغير من زمن والأسلوب القرآني ، فالنغير ه صفة غير معيارية وقابلة للتغير من زمن إلى زمن ومن كلمة إلى كلمة . هذه المعنى الإضافية

^{٤٩} . مختار ، علم الدلالة، ص : ٣٦-٣٣

تعكس بعض الصفات التي ترتبط في أذهان الناس بمعاني القرآن أو التي ترتبط في أذهان جماعة معينة تبعا لوجهه نظر المفسرين .

٣. المعنى الأسلوب هو ذلك النوع من المعنى الذي تحمله قطعة من اللغات بالنسبة المظروف من الألفاظ أو الكلمات التي يتمنى إليها، كما أنه يكشف عن مستويات أخرى مثل التخصص والدرجة العلاقة بين آية وأخرى .

٤. المعنى الحقيقي من مقابل المعنى المجازي ، وقد درسنا الفرق بينهما في علوم البلاغة العربية فلا حاجة بنا إلى البيان .

٥. المعنى الوظيفي أو الجراماطيقي وهو المعنى الذي بين وظيفة الحرف أو الكلمة أو الجملة أو العبارة في الألفاظ والآيات ككون الجملة : "وقودها الناس والحجارة" في محل نصب صفة للناس في الآيات : "قو أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة"٥٠ .

فاللغوي ليست هادمة جامدة بحال من الأحوال . وهكذا لغة القرآن بالرغم أن تغييرها تقدما أو تدهورا يبدو وبطئا أحيانا . فأصوات اللغة أو الآيات وتركيبها وعناصرها الدلالية وضح كلماتها ومعاني هذه الكلمة ، منها كلمة المطر معرفة كلها للتغير . غير أن سرعة التغير هي التي تختلف من فترة إلى أخرى الأسباب . وإن ظواهر التغير في المعنى متنوعة مثلا من العام

٥٠ . الأستاذ غفران ، المنكرة، ص : ١٤

إلى الخاص أو العكس ومن الضيق إلى التوسيع أو العكس ومن الحقيقة إلى المجاز ومن الإبتدال إلى الجزالة أو التلطف وبالعكس وما إلى ذلك .

وبالرغم على أن المعاني الكلمات منها معنى كلمة المطر متغيرة يكون من أسباب حتى يتأثر تغير معانيها منها :

١. أسباب لغوية ، كثير ما ترتبط آية أو أكثر بغيرها ارتباطا

وثيقا ويظهر في الإستعمال المتكرر مصاحبة لها حتى تكون مجموعة المترابطة عبارة تقليدية ذات معنى خاص . وقد سبق أن قلنا منذ قليل الإصطلاح المعنى الوظيفي أو المعنى الجراماطيقي أو ما يتعلق بالصيغة أو الكلمة والألفاظ أو الآيات أو الجملة . وهنا نبحت عن معنى الجراماطيقي في صيغة كلمة "المطر" . لأنه علاقة بالتغير المعنى أو عبارة أخرى تغير صيغة كثيرا ما يؤدي إلى تغير المعنى المعجمي أو القاموسي .

٢. أسباب تاريخية ، قد تبقى الكلمة بصورتها وصيغتها ولكننا

معناها أو مدلولها قد يتغير على مر الأيام والعصور

لأسباب تاريخية صرفة أو لأسباب أخرى مختلفة ولكن عامل الزمان يبدو وأوضحها وأظهرها لنا . وأمثلة هذا النوع كثير بوجود كلمة المطر في القرآن على صيغتها .

٣. اسباب إجتماعي ثقافي ، إن تغير الذي حدث في آية أو كلمة أو أسلوب يكون له أثر في معاني آياته ، وهذا الأسباب مشتملة على توسيع المعنى أو تعميم المعنى أو تخصيص المعنى أو انحطاط الدلالة .

وذهب اليهم الباحث في الاستنباطات عن اهمية الدلالة كما ذهب العلماء في سبق الذكر آتية بالرغم على أن المعاني الكلمات منها معنى كلمة المطر متغيرة يكون من أسباب حتى يتأثر تغير معانيها منها اسباب إجتماعي ثقافي و أسباب تاريخية و أسباب لغوية .

والأنواع المعنوية المشتملة على المعنى الأساسي أو المرزي ويسمى الآن معنى التصوري المفهومي أو المعنى الإدراك (Conceptual Or Cognitive Meaning) و المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني أو الثنوي أو الهاشمي وهو المعنى يملكه الألفاظ عن طريق ما يشير إليها إلى الجانب معناها لبتصوري الخالص و المعنى الأسلوب و المعنى الحقيقي من مقابل المعنى المجازي و المعنى الوظيفي او الجراماطيقي .

وعلم الدلالة فرع من علوم اللغة الحديثة . بل هو من أهم هذه

الفروع إذلا يمكن لأحد أن ينكر أهمية الدور الذي بلعبه المعنى في التحليل اللغوي . ولاسيما في إرادة تفسير وتحليل الآية والكلمة القرآنية.

الباب الرابع

معاني الكلمة المَطَر في سور القرآن الكريم

الفصل الأول

مواقع كلمة المَطَر في سور القرآن الكريم

المطر معناه Hujan إندونيسية عامة ولكن له المعنى الآخر سواء ونعرفه باستخدام علم الدلالة . ونجد كثير من كلمات المَطَر في سور القرآن الكريم ، ونذكرها في جدول فيما يلي :

جدول مواقع كلمة المَطَر في سور القرآن الكريم

الرقم	اسم الآية	في الآية	ذكر الآية	نوع الكلمة
١	النساء	١٠٢	الكَرِيمَ وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ	مَطَر

				وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً رَّحْدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذَى مِنْ مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ^ط وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ^٤ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٦﴾
وَأَمْطَرْنَا/ مَطَرٌ	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾	٨٤	الأعراف	
وَأَمْطَرْنَا	فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُودٍ ﴿١٨﴾	٨٢	هود	٢

٣	الفرقان	٤٠	وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا مَطَرًا السَّوَّى أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُوا لَا يَرْحُوتَ نُشُورًا (١)	أَمْطَرَتْ/مَطَر
٤	الشعرا:	١٧٣	وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ (٢)	مَطَرًا
٥	الأحقاف	٢٤	فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣)	مُمْطِرُنَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لفصل الثاني

معاني كلمة المطر في القرآن

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا شك أنّ القرآن معجز في أثره الإنساني، فإنه نزل على الرسول ليدعو به أمة ضلت سواء السبيل، فبعدت الأصنام وتقطعت بينهما الآحام، واستحمت فيهم الحرفات والأباطيل^{٥١}. وليس من شك في أن اشتغال القرآن على أمور كانت تُغيب عن الرسول وقومه وقت النزول لأنها حدثت بمعزل منهم أو لأنها تحدث بعد -مما يدل على القرآن من حكيم خبير- وإن العرب لا بدّ عن معارضته عاجزون^{٥٢}.

وقال محمد علي حسن في تأليفه "*Studi Islam dan As Sunah*" نعتقد بأنّ الآية القرآنية تنشأ بنشأة العلوم والثقافات، لذلك أن التفاسير القرآنية وتراكبها و معانيها لائحة (Flexibel) في أي مكان وزمان حتى قبلنا التفاسير والتأويلات المتنوعة وفقاً على تنمية الحياة و نشأتها^{٥٣}. قد ألف كثير من العلماء كتاباً كبيرة وكثيرة أكبر وأكثر من القرآن صفحة وجلدا ولكن تأليفهم أقل مضمونا ومعنا من القرآن^{٥٤}.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٥١} الزفازاف، التعريف، بالقرآن، ص. ١٣٥

^{٥٢} الزفازاف، التعريف بالقرآن، ص. ١٣٣

^{٥٣} Muhammad Ali Hasan. *Studi Islam Al Qur'an dan As Sunah*. (Jakarta: Srigunting, ٢٠٠٠). Hal. ٨٩

^{٥٤} Ali Hasan. *Studi Islam*. Hal. ٩١

ومن تم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفسر لأصحابه القرآن الكريم ويوضح لهم ما أشكل عليهم من ألفاظه وما خفي عليه من معانيه . وفي هذا الفصل سيدقدم الباحث معاني كلمة المطر في القرآن الكريم :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١ . قول الله تعالى في سورة النساء ، ١٠٢ :

" وَإِذَا كُنْتَ، فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ۗ وَذَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ۖ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٠٢﴾

والتفسير على هذه الآية هو لا اثم عليكم في حالة المطر أو المرض أن تحملوا أسلحتكم إذا ضعفتم عنها^{٥٥} . وجاء قول آخر ، تخفيف آخر وهو أنهم ان كانوا يتأذون من مطر يتزل عليهم أو كان بعضهم مريض فلا مانع من يضعوا اسلحتهم لكن يجب عليهم مع ذلك أن يأخذوا حذرهم ، ولا يغفلوا عن اللذين كفروا فهم مهتمون بهم^{٥٦} . فحمل السلاح في هذه الحالة يشق ولا يفيد .
ويكفي اخذ الحذر وترقق عون الله ونصره^{٥٧} .

^{٥٥} . مجمد على السابوني ، صفوة التفسير ، تفسير القرآن الكريم ، (بيروت : دار الفكر ، ٢٠٠١) المجلد : ٣ ، ص : ٢٧٧

^{٥٦} . العلامة محمد حسن الطباطبائي ، الميزان ، تفسير القرآن ، (بيروت : مؤسسة الأعلمي للمصنوعات ، ١٩٩١) ، ٦٤

^{٥٧} . سيد قطب ، في ظلال القرآن ، (بيروت : دار الشروق ، ١٩٨٧) ، المجلد : ٣ ، ص : ٧٤٩

فمعنى المطر في هذه الآية هو "الإصابة او اذاعة"

٢. قول الله تعالى في سورة الأعراف، ٨٤ :

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا قَانظِرَ كَيْفَ كَانَ عَذَابَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

ترفسير الآية هو : أرسلنا عليهم نوعا من المطر عجيبا هو حجارة من سجيل كما في الآية الأخرى ((وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل)) وتشبه العذاب بالمطر المدرار ، لكثرتة حيث أرسل ارسال المطر . ((فانظر كيف كان عاقبة المجرمين)) اي انظر ايها السامع إلى عاقبة هؤلاء المجرمين كيف كانت ؟ وإلى أي شيء صارت ؟ هل كانت الا البوار والهلاك^{٥٨} . رجاء التفسير الآخر ، انها النجاة لمن تهددهم العصاة . كما انها هي الفصل بين القوم على اساس العقيدة والمنهج . فامرأته -وهي ألصق الناس به- لم تنج من الهلاك . لأن صلتها كانت بالغابرين المهلكين من قومه في المنهج والإعتقاد . وقد امطروا مطرا مهلكا مع ما صاحبه من عواصف .. ترى هذا المطر المغرق ، والماء الدافق ، لتطهير الأرض من ذلك الدنس الذي كانوا فيه والفحل الذي عاشوا وماتوا فيه^{٥٩} .

فمعنى كلمة المطر في هذه الآية هو " العذاب "

^{٥٨} على الصابوني ، سورة ، ص : ٤٢٤
^{٥٩} سيد قطب ، في ظلال القرآن ، المجلد ٣ ، ص : ١٣١٦

٣. قول الله تعالى في سورة نوح ، ٨٢ :

فَلَمَّا جَاءَ أُمْرُنَا جَعَلْنَا عَلِيَّهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن

سَجِيلٍ مَّنْضُودٍ (٨٢) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وجاء تفسيرها هو فلما جاء موعد تنفيذ الأمر ((جعلنا عاليها سافلها)) وهي صورة للتدمير الكامل الذي يقلب كل شيء ويغير المعالم ويمحوها . وهذا التاب وهل عاليها سافلها أشبه شيء بتلك الفطرة المقلوبة المأبوضة المتكسفة من قمة الإنسان إلى درك الحيوان بل أخط من حيوان ، فالحيوان رافق ملتزم عند حدود فطرة الحيوان ... ((وأمطرنا عليها حجارة من سجيل)) حجارة ملوثة من بالطين . وهي كذلك منا سبه وعلى قدر المعام . ((منضود)) متراكم بعضهم يلاحق بعضاً^{٦٠} .

فمعنى كلمة المطر في هذه الآية هو " الرمي "

٤. قول الله تعالى في سورة الفرقان ، ٤٠

وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا عَلَيْهَا سَلْجُودًا مِّنَ السَّمَاءِ فَأُولَئِكَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٤٠) digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا (٤٠)

^{٦٠} سيد قطب ، في ظلال القرآن ، المجلد ٣ ، ص : ١٩١٤



وهذه الأمثلة كلها من قوم موسى ونوح وعاد وثمود واصحاب الرس والقرون الكثيرة بين ذلك ومن القرية التي امطرت مطر السوء وهي قرية لوط - كلها تسير ، ميرة واحدة وتنهي نهاية واحدة ((وكلا ضربنا له الأمثال)) للعظة والإعتبار . (وكلا تبرنا تنبيرا)) وكانت عاقبة التكذيب هي التحطيم والتفتيت والدمار . والسياق يستعرض هذه الأمثلة ذلك الإستعراض السريع لعرض هذه المصارع المؤثرة . وينهيها بمصرع قو لوط وهو يمرون عليه في سدوم في رحلة الصيف إلى السام . وقد أهلكها الله بمطر بركاني من الأبخرة والحجارة فدمرها تدميرا . ويفرر في هاربة ان قلوبهم لا تعتبر ولا تتأثر لأنهم لا ينظرون البعث ، ولا يرجون لقاء الله ، فذلك سبب صساواة تلك القلوب وانطماسها^{١١} .
فمعنى كلمة المطر في هذه الآية هو "عذاب شديد"

٥. قول الله تعالى في سورة الشعراء ، ١٧٣ :

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا^{١٢} فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٣﴾

قليل خمدت قراهم وعطاها الماء . ومنها قرية سدوم . ويظن أنها تأدية تحت البحر الميت في الأردن . وبعض علماء طبقات الأرض يؤكيدون أن البحر الميت يغمر مدنا كانت اهلها بالسكان وقد كشف بعض رجال الآثار بقايا حصن بجوار البحر ، وبجواره المدبح الذي تقدم عليه الفرايين . وعلى

^{١١} . سيد قطب ، في ظلال القرآن ، المجلد ٣ ، ص : ٢٥٦٤

آية حال بقدر قص القرآن نبأ قرى لوط -على هذا النحو- وقوله الفصل في الموضوع . ثم بنقبت على مصرعهم بالتعقيب المكرور^{٦٢}

فمعنى كلمة المطر في هذه الآية هو "تنذير"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. قول، الله تعالى، في سورة الأحقاف، ٢٤ :

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَطِرُنَا^{٦٣} بَلْ هُوَ مَا
أَسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ^{٦٤} رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٤﴾

يقول الروابات : انه أصاب القوم حر شديد واختبس عنهم المطر
ودخن الجو حولهم من الحجر والجفاف ثم ساق الله إليهم سحابة . ففرحوا
فرحا شديدا . فخرجوا يستقبلونها في الأودية وهم يحسنون فيها الماء . قالوا
هذا عارض ممطرنا وحاءهم الرد بلسان الواقع . وجاء التفسير الآخر ، وقالوا
هذا السحاب يأتينا بالمطر : قال المفسرون : كانت عاد قد أبطأ عنهم المطر
وقطحوا مدة طويلة من الزمن . فلما رأوا ذلك السحاب العارض ظنوا أنه
المطر ففرحوا به ، واستبشروا وقالوا هذا عارض ممطرنا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فمعنى كلمة المطر في هذه الآية هو "عذاب"

^{٦٢} . سيد قطب ، في ظلال القرآن ، المجلد ٣ ، ص : ٢٦١٤

المراجع

المراجع العربية:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ابراهيم انيس ، دلالة الألفاظ، (القاهرة : الأنجلو المصري ، ١٩٥٨)
أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الجامع لأحكام القرآن ،
(القاهرة : دار الحديث ، ١٩٩٦)

احمد مختار عمر، علم الدلالة، (الكويت: دار العروبة للنشر والتوزيع)
تمام حسن ، اللغة العربية (مصر: مطابع الهيئة المصرية، ١٩٧٩)
جلال الدين السيوطي، التبيان في علوم القرآن، (القاهرة: دار الكتب
المصري)

الدكتور محمد بن علوي المالكي الحسني، القواعد الأساسية في علوم القرآن ،
(إندونيسية: الحرمين ، مجهول السنة)

الدكتور محمد بن علوي المالكي الحسني، زبدة الإتيان في علوم القرآن ()
مكة: دار الشرق ، ١٩٨٣

سيد قطب ، في ظلال القرآن المجلد: ٣ ، (بيروت : دار الشروق، ١٩٨٧)

القرآن الكريم

للعلامة محمد حسين الطباطبائي ، الميزان ، تفسير القرآن ، (بيروت : مؤسسة
الأعلمي للمصنوعات ، ١٩٩١)

لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، (بيروت : المكتبة الشرقية ،
(١٩٨٧

محمد علي الصابوني ، صفوة التفاسير ، تفسير القرآن الكريم ، (بيروت : دار
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
الفكر ، ٢٠٠١) المجلد: ٣

محمد اسماعيل صيني، العربية للناشئي ، (المملكة السعودية بوزارة المعارف
بدون السنة)

محمد الزفزاف ، التعريف بالقرآن والحديث ، (القاهرة: مكتبة دار العلوم
مجهول السنة)

محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن ، (بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥)
محمد غفران زين المعلم ، المذكرة في علم الدلالة ، (سورابايا : جامعة سونن
أمبيل الإسلامية الحكومية ، مجهول السنة)

المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس المطول للغة العربية، ١٩٣٣ -
(١٩٧٩

مناع القطان ، مباحث في علوم القرآن ، (بيروت: دار الفكر ، مجهول السنّة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المراجع الأندونيسية :

Abdul Jálal. *Ulumul Qur'an*. (Surabaya: Dunia Ilmu, 2000

Zainal Abidin. *Seluk Beluk Ilmu Al Qur'an*. (Jakarta: Rineka Cipta, 1992).

الباب الخامس

الخاتمة

الفصل الأول

الإستنباط

بعد إنتهاء البحث فى هذه الرسالة الجامعية , يستنبط الباحث إستنباطا

فيما يلى:

١. إنَّ القرآنَ هو كلامُ الله المعجزُ المنزَّلُ على خاتمِ الأنبياءِ والمرسلين، بواسطةِ الأمينِ جبريلِ عليه السلام المكتوبُ فى المصحفِ، المنقولُ إلينا بالتواترِ، المُتَعَبَّدُ بتلاوتهِ المبدوءُ بسورةِ الفاتحةِ المختومُ بسورةِ الناسِ.

٢. وأطلقت عليه عدة أسماء فى اللغة الإنجليزية أشهر الأن كلمة (Semantick) .

أما باللغة العربية فبعضهم يسميه بعلم المعنى وبعضهم يطلق عليه اسم (السيمانتيك) تعريفا من الكلمة الإنجليزية (Semantick) أو الكلمة الفرسية "Semantique"

٣. تنقسم الدلالة إلى أربعة أقسام وهي دلالة صوتية ودلالة صرفية ودلالة نحوية ودلالة معجمية أو اجتماعية

٤. الأنواع المعنوية تنقسم إلى خمسة أنواع هي :

- ✓ المعنى الوظيفي أو الجراماطيقي
- ✓ المعنى الحقيقي
- ✓ المعنى الأسلوب
- digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
- ✓ المعنى الإضافي أو العرضي أو التضميني أو الثنوي أو الهاشمي
- ✓ المعنى الأساسي أو المركزي

٤. ان علم الدلالة هي العلم الذي يدرس عن المعنى سواء كانت في الكلمة أو الجملة أو في الرموز والعلامات والأشارة

٥. الإشتراك هو كلمة واحدة بمعان كثيرة

٦. وقعت كلمة المطر في سبع آيات من القرآن الكريم فيما يلي:

في سورة النساء ، ١٠٢

❖ في سورة الأعراف ، ٨٤

❖ في سورة هود ، ٨٢

❖ في سورة الفرقان ، ٤٠

❖ في سورة الشعراء ، ١٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ في سورة الأحقاف ، ٢٤

٦. إن كلمة المطر لها ستة معان هي :

✓ مطر

✓ عذاب